### انخفاض وفيات الحوادث المهنية ٥٠٪

# وكيل العمل يفتتح مشروع خيمة الصحة المثالية في بابكو

افتتح وكيل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية المعني بقطاع العمل السيد صباح سالم الدوسري فعالية «مشروع خيمة الصحة المثالية٢٠٢٠» التي تنظمها شركة نفط البحرين (بابكو)، وذلك أمس الثلاثاء بمقر الشركة في سترة، بحضور الرئيس التنفيذي للشركة الدكتور بيتر بارتليت.

وفي كلمة له بهذه المناسبة أشاد الدوسري بمبادرات شركة بابكو لتعزيز الوعي الوقائي تحقيقاً لأهداف الصحة والسلامة المهنية المنشودة للقوى العاملة، وذلك سعياً لتأمين بيئة عمل صحية وآمنة ومنتجة لجميع العمال، وخاصة من مخاطر الإنهاك والإجهاد الحراري خلال فترة الصيف، لافتاً إلى أهمية تضافر جهود أطراف الإنتاج الثلاثة لخلق بيئة عمل سليمة وآمنة.

وأوضح الدوسري أن وزارة العمل والتنمية الاجتماعية أقامت في هذا الإطار عددا من المشاريع والفعاليات بالتعاون مع شركائها الاجتماعيين، حيث أسهمت هذه الجهود في الحد من وقوع حوادث الوفيات المهنية المؤسفة إلى أدنى معدلاتها بنسبة ٥٠٪، في مختلف مواقع الإنتاج مقارنة بالسنوات السابقة، مشيداً في هذا السياق بالتزام أصحاب العمل والمؤسسات والشركات بتنفيذ قرار حظر العمل تحت أشعة الشمس لعمال قطاع الإنشاءات خلال شهري يوليو وأغسطس من كل عام، لافتاً إلى أن نسبة الالتزام بالقرار بلغت العام الماضي ٩٨,٧٪، وهو ما يعكس تعاون المنشآت المعنية الإيجابي مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتعزيز مبدأ الالتزام بحماية العمال وتوفير البيئة الصحية والسليمة لها لتعمل من أجل رفع مستويات الإنتاج وتحسين الإنتاجية في هذا العهد الزاهر.

من جانبه ثمن الدكتور بيتر بارتليت رعاية وزارة العمل والتنمية الاجتماعية للبرامج والأنشطة التي تقيمها شركة نفط البحرين، وخاصة ما يتعلق منها ببرامج السلامة والصحة المهنية وتوفير الحماية للعمال من مخاطر العمل، معتبراً أن مثل هذه الفعاليات ترسخ ثقافة السلامة المهنية بمواقع الإنتاج المختلفة في مملكة البحرين.

# مجمع السيف يحتضن الشخصيات الكارتونية «سنافر» مساء اليوم

يلتقي محبّو أفلام الكارتون بالشخصيّات الكارتونية المحبّبة لدى الجميع «السنافر» الذين يحلّون ضيوفاً قادمين من بلجيكا على جناح هيئة البحرين للثقافة والآثار بمجمع السيف التجاري في الخامسة والنصف من مساء اليوم الأربعاء الموافق ١٣ يوليو ٢٠١٦، وذلك قبيل عرضهم المسرحي المقام على مسرح الصالة الثقافية في الفترة ما بين ١٤-١٨ يوليو الجاري.

وكان أيقونة مهرجان صيف البحرين نخّول، ترافقه نخّولة قد سبقا السنافر، حيث التقيا بالجمهور في الخامسة والنصف من مساء يوم الإثنين، كما يعاودان لقاء الجمهور يوم السبت الموافق ١٦ يوليو ٢٠١٦ في المكان والتوقيت نفسه.

وتطلق هيئة البحرين للثقافة والآثار مثل هذه اللقاءات المباشرة كمبادرة لتعزيز التواصل بين الشخصيات المشاركة في مهرجان الصيف وزوّار أحد أهم المراكز التجارية في العاصمة المنامة «مجمع السيف»، كما يعد هذا اللقاء ترويجاً يستدرج اهتمام كل أطياف المجتمع من المواطنين والمقيمين والسيّاح لحضور عروض خيمة مهرجان «صيف البحرين وجهتك ٢٠١٦» والصالة الثقافية.

في الصميم

# المساواة بين الموظفين والموظفات تأكيد لواقع تاريخي

لطفي نصر

توافق طرح مجلس الوزراء قضية النظافة في المحافظتين الشمالية والجنوبية مع طرحنا هذه القضية المستغرب حدوثها على أرض البحرين.. ووجه الاستغراب أنه مع مجيء الشركة الإسبانية وهي شركة ذات سمعة طيبة يحدث عكس ما كان متوقعا أو مفترضا حدوثه تماما، حيث إنه مع كل جديد يكون الأداء في قمته وذروته.. ويكون الإنتاج أو المحصلة هو مضاعفة جهودها وهذا أضعف الإيمان، وكل ذلك استنادا إلى مقولة «كل جديد له شدة».. ولكن ما حدث هو العكس تماما.

لقد ظهر ما يؤكد الاستغراب فور تسلم الشركة الجديدة مهمتها.. حيث تعالت أكوام القمامة فورا.. وصرخ المواطنون شاكين من تردي أو انتكاسة أوضاع النظافة.. إلى آخر ما هو معلوم حسبما نشرته الصحف وكل وسائل الإعلام.. أو رآه المواطنون بأم أعينهم.

لهذا وجدنا صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة من خلال جلسة مجلس الوزراء يميل إلى الاعتقاد أنه يكتنف هذه القضية الغموض والاستغراب والاندهاش.. وأن في الأمور أسرارا لا بد أن تنكشف للمواطنين وللرأي العام بأكمله.. لذا وجدنا سموه يوجه بشكل مباشر إلى اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لمعالجة المخلفات المنزلية، وتراكم النفايات في المحافظتين الشمالية والجنوبية على وجه السرعة، مع التحقيق في مسببات المشكلة، واتخاذ الإجراءات القانونية والجزاءات اللازمة ضد المتسببين في هذه المشكلة، وفي تعطيل الخدمات اللازمة في المناطق المشار إليها.

وقد يكون لدى وزير الأشغال الميل نفسه إلى تصديق هذا الاستغراب والاندهاش لما حصل.. وكل ذلك يؤيده ما جاء عبر تقريره الذي عرضه على مجلس الوزراء أمس الأول، والذي كشف من خلاله عن تحديات وأسباب واجهتها الوزارة مع تسلم الشركة الجديدة مهامها.. واستدعى هذا الموقف من الوزارة أن تتخذ إجراءات بصورة فورية بالتعاون مع المجالس البلدية.

على أي حال.. البحرين في غنى عن هذه المشكلة الطارئة.. حيث كان يتعين ألا تكون هناك مشكلة على الإطلاق.. بل على العكس كان كل المواطنين يتوقعون أن يشهدوا أداء أفضل وصورة أروع مما كان عليه الحال قبل تسلم الشركة الجديدة مهامها.. حيث كان ذلك هو الهدف المفروض والمنتظر وراء استقدام شركة جديدة وكبيرة.

×××

ما كشفت عنه الدراسة الأخيرة التي أكدت نجاح البحرين في تحقيق المساواة في الرواتب والمزايا الوظيفية بين الرجل والمرأة في الوظائف العامة والخاصة، في الوقت الذي يسير فيه كثير من الدول المتقدمة في اتجاه مخالف ومغاير تماما.. وخاصة عندما أفردت سلّما خاصا لرواتب الموظفين، وآخر لرواتب الموظفات.. هذه النتائج التي توصلت إليها الدراسة قد أيدها وباركها على الفور خبراء الإدارة الحديثة.. وعملت الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية على تأكيد النتائج، وجعلتها قابلة للتصديق.. والتحرك «بقلب جامد» نحو الاستعانة بها وجعلها أساسا للقرارات والخطط المستقبلية والبناء عليها.. حيث إن الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية تكاد تكون هي الجهة الوحيدة التي تملك بيانات كاملة وشاملة عن رواتب جميع العاملين في الحكومة والقطاع الخاص على أرض البحرين.

وهذه النتيجة التي توصلت إليها هذه الدراسة تكشف عن مؤشرات في غاية الأهمية وجديرة بالاعتزاز بها والبناء عليها.

ومن أبرز هذه المؤشرات أن نتائج هذه الدراسة تجيء تأكيدا إضافيا على أن مملكة البحرين هي الدولة المتحضرة التي تسعى وتحرص دائما على تحقيق المساواة الكاملة بين أبنائها ذكورا وإناثا.. وفي جميع المجالات.. وأن الذكور والإناث في القطاع الوظيفي، وفي جميع المواقع بمختلف تنوعاتها يشكلون معا جناحي الإنتاج والعطاء على أرض البحرين، وباعتبارهم يشكلون عنصري الثروة البشرية وهي أغلى ما تملكه مملكة البحرين من ثروات كما أنها –أي الثروة البشرية– أعز ما تملكه البحرين، وهو ما تعتز به القيادة البحرينية وتعول عليه من أجل المستقبل القريب والبعيد معا.. وقد «بيّضت» هذه الثروة الغالية وجه الوطن بإبداعاتها سواء داخل الوطن أو خارجه.. وهي –أي القيادة البحرينية– لم يحدث بصدد أحاديثها والتعبير عن اعتزازها بالثروة البشرية أن فرقت بين الذكور والإناث، أو الموظفين والموظفات، أو بين المرأة والرجل.

ثم إن نتيجة هذه الدراسة المثلجة للصدور قد جاءت لتؤيد وتؤكد الواقع التاريخي على أرض البحرين حيث أفسحت حكومة البحرين منذ بداية مسيرة التعليم على أرض المملكة دور العلم والتعليم للجنسين على أرض البحرين في مساواة كاملة من دون أي تمييز أو مفارقة.. وشجعت الجميع على التحصيل.. وباركت التفوق في حد ذاته.. سواء جاء هذا التفوق بين الذكور أو الإناث.

وهذا النهج.. أو هذه السياسة.. سياسة الوقوف على مسافة واحدة من التحصيل العلمي ونتائج الشهادات العامة على أرض البحرين.. جعلت المنافسة الشريفة في التحصيل العلمي والتفوق تشتعل بين الجنسين.. واستمرت المنافسة وتواصلت عبر التعليم العالي.. وعبر الوظيفة إلى درجة أن هذه الدراسة التي نحن بصدد الحديث عنها نفسها قد أكدت أن هذه المنافسة الشريفة قد أدت إلى ارتفاع الرواتب والمزايا الوظيفية للموظفات مقارنة برواتب ومزايا الموظفين بنسبة تراوحت بين ٣,٨٪ و٨٪ في كثير من مواقع العمل، وخاصة في القطاع العام.

المهم في ذلك كله أنه لا أحد يستطيع أن يدعي أن هناك مفارقة في المعاملة بين الجنسين في قطاع الوظيفة العامة والخاصة.. فقد تركت الساحة كاملة للمنافسة الحرة في مجال العطاء للوطن.. والدليل الأكيد على ذلك هو أنه –كما أشارت الدراسة أيضا– لا توجد كلمة واحدة في أي قانون أو نص قانوني يمكن أن تشير أو توحي بالتمييز أو المفارقة بين الموظفين والموظفات والعاملين والعاملات.. وهذا –كما أشارت الدراسة كذلك– يعكس ما تفعله وتتمسك به الدول التي تتشدق بالتقدم والتحضر.

### في إطار مذكرة تفاهم ثنائية

# «الدرفلة» توظف عشرة من خريجي بوليتكنك

○ أثناء توقيع مذكرة التفاهم.

في إطار مذكرة التفاهم الموقعة بين الطرفين العام الماضي، قامت شركة الخليج لدرفلة الألمنيوم (جارمكو) بتوظيف أكثر من عشرة خريجين من كلية البحرين التقنية (بوليتكنك البحرين) في شركة الألمنيوم الرائدة، وذلك بعد أن قضوا فترة تدريبية فيها أثبتوا خلالها جدارتهم وأهليتهم للوظيفة.

ومن جهته، أشاد الرئيس التنفيذي لـ«جارمكو» السيد جان بابتيست لوكاس بطلبة وخريجي البوليتكنك، الذين يعملون حاليًا في العديد من دوائر الشركة، مؤكِّدًا بقوله: «ما يميز طلبة بوليتكنك البحرين عن الآخرين حقيقة هو أنهم جاهزون للعمل»، مضيفًا: «نحن نتعامل مع شباب قادرين على التطور، حريصين على التعلم، ويمكنهم التكيف في أي مؤسسة».

وأضاف: «خلال الفترة التدريبية التي قضوها في الشركة، شارك الطلبة في تطوير بعض التجهيزات الأساسية لدينا، وتأكّدنا من أنهم متطورون في جميع مراحل العمل». مشيدًا بدور البوليتكنك في تزويد طلبتها بالمهارات الوظيفية الأساسية التي يمكنهم الاستفادة منها طوال حياتهم الوظيفية لأنها غير قابلة للتغيير، ومنها: المهارات الشخصية، والقدرة على تقديم نفسك، والعمل كفريق واحد، وأخلاقيات العمل القوية، منوهًا بالقول: «إن هذه المهارات لا تقل أهمية عن محتوى المادة الدراسية، وهذا ما لمسناه في خريجي بوليتكنك البحرين».

وبدوره، قال القائم بأعمال الرئيس التنفيذي لبوليتكنك البحرين الدكتور محمد إبراهيم العسيري: «إن توقيع مذكرة التفاهم مع جارمكو ساهم في تمكين طلبة إدارة الأعمال والهندسة من العمل في المصانع النشطة، حيث عوامل مثل إدارة الوقت والعمل الجماعي والقدرة على حل المشكلات تلعب دورًا كبيرًا بالنسبة إليك كموظف».

وأضاف: «نريد تعريف طلابنا ببيئة الأعمال الحقيقية، التي تشكل جزءًا أساسيًا من مناهجها الدراسية، ويشمل العمل أو إنتاج مشروع في الشركة، ونحن سعداء لرؤية طلابنا والخريجين متفوقين في الشركات الكبرى المرموقة مثل جارمكو، بما يحقق أحد أهم الأهداف التي نصت عليها الخطة الاستراتيجية لبوليتكنك البحرين ٢٠١٥ – ٢٠١٩م والمتمثل في تخريج طلاب جاهزين للالتحاق بسوق العمل فور تخرجهم، وهو الهدف ذاته الذي ركز عليه برنامج عمل الحكومة ٢٠١٥ – ٢٠١٨م، والذي نطمح من خلاله إلى المساهمة في تحقيق رؤية مملكة البحرين ٢٠٣٠».

# عمومية النقابة الوطنية للطيران الخليج ٢٠ الجاري

تستعد النقابة الوطنية لعمال طيران الخليج لعقد اجتماع الجمعية العمومية الختامي المقرر إجراؤه يوم الأربعاء الموافق ٢٠ يوليو ٢٠١٦ م حيث وجه مجلس إدارة النقابة الدعوة لأعضاء النقابة لحضور الاجتماع الختامي لدورة الانتخابية ٢٠١٢-٢٠١٦.

ومن جانبه صرح رئيس النقابة السيد أحمد الكويتي أن جدول أعمال الاجتماع يتضمن مناقشة وإقرار التقرير الأدبي ومناقشة وإقرار التقرير المالي الختامي للنقابة كما سيتم التطرق إلى أهم القضايا وآخر التطورات المتعلقة بالمواضيع المطروحة على إدارة الشركة. كما سيتم فتح باب الترشح لعضوية لجنة الانتخابات للبدء في إجراءات انتخاب مجلس إدارة جديد للنقابة لدورة الانتخابية الجديدة ٢٠١٦-٢٠٢٠ بالإضافة إلى مناقشة ما يتم طرحه من الأعضاء.